

الدرس / 20 / من شرح كفاية الطالب الريانى على رسالة ابن أبي

زيد القيروانى الفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

سبق بالدرس الماضى اه الكلام على بعض الامور المهمة لدراسة آى مختصر او متن متوسط او منتهين في المذهب المالى وجعلنا

تلك المقدمة اه مبدأ من مبادئ دراسة هذا المتن المختصر في الفقه المالكي متن الرسالة لابي زيد رحمه الله تعالى - 00:00:01

فتلکم المقدمة يجأب عن كثير من الاشكالات والاسئلة التي ترد على ذهن الطالب اثناء دراسة الفقه لأن طالب العلم وهو يدرس الفقه

لابد ان ترد على ذهنه اشكالات واسئلة واعتراضات - 00:00:43

اه فيما تقدم يستطيع باذن الله تعالى دفع بعضها او كثير منها كمعرفة اسباب الاختلاف واسباب ورود الاقوال والروايات المتعددة عن

ما لك وعن اصحابه او من جاء بعدهم وكذلك يسهل عليه - 00:01:03

ويستطيع معرفة بعض الفات مؤلفة في المذهب خاصة الامهات تعتبر مصادر ومراجع للمجلس المالكي ونحو هذا ومعرفة المذهب

وصاحب المذهب وبعض تلاميذه وابرزهم فهي مقدمة مهمة لكل دارس اه ما تنين - 00:01:24

او غيره ان كتب المذهبى وخاصة هنا الفقه تتمت بهذا المدخل وذکرا بعض الامور المهمة التي جعلناها آى كالمبادى العشرة التي العلوم

نذكر هنا باذن الله تعالى كذلك بعض الامور المهمة مقدمة - 00:01:49

اه دراستي هذا المتن في وما سيأتي معنا بإذن الله تعالى منحصر في امور اربعة الاول بيان بعض مصطلحات الاراء والمذاهب في

المذهب المالكي بعض المصطلحات المتعلقة بالآراء والأقوال والروايات - 00:02:22

والسانى بيان بعض مصطلحات الترجيح والتشهير والثالث بعض المصطلحات الكتب والرابع بعض المصطلحات الاعلى بعضها اي

المشهور منها والمنتشر فيها باذن الله تعالى. اولا بيان بعض المصطلحات المتعلقة بالآراء والأقوال والروايات ونحو هذا - 00:02:45

اولا عبارة الاقوال هاد المصطلح لي هو مصطلح الاقوال اذا وجدناه في كتب الفقه المالكي فما المقصود بذلك؟ المقصود بالاقوال

اقوال اصحاب مالك ماشي اقوى المالك اقوال اصحابه وكنقصدو دايما بالأصحاب اش؟ التلاميذ - 00:03:06

اذا قيل هذا قول اصحاب اى تلاميذ ما لك. اصحاب مالك هم تلاميذه كالصحابة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوه

اجتمعوا به. فاصحاب مالك كذلك اجتمعوا به ولا قوة لهم تلاميذه - 00:03:25

اذن اذا وجدت هذا المصطلح اش في ذلك اقوال تا المراد اقوال لاصحاب ماله لا لماله غالبا في الغالب الا اذا وجدت التقييد اقوال

لمالك فحينئذ التقييد يظهر المراد لكن اذا لم يوجد التقييد فالاصل ان - 00:03:41

المراد بالاقوال اصحاب والتلاميذ لمالكهم المصطلح الثاني الروايات تجده فيك توفيق يذكرون مثلا في مسألة ما قولين او

ثلاث ثم يقولون روايات او اختلفت الروايات او في ذلك روايات هو مصطلح وارد في مختصر خليل وابن الحاجب ومن سبقة الله

ومن تأخر عنهم - 00:04:03

المراد بالروايات اقوال مالك روايات ياش والو في ذلك روايات اي اقوال لمالك النفس اذا الروايات يعبر بها عن اقوال الایمان والاقوال

يعبر بها عن اقوال اصحاب الایمان واضح الطرق - 00:04:27

مصطلح الطرق تجد كذلك من عبارتهم يقولون خليل مثلا في المختصر يذكر قولين او ثلاثة ويقول في في الاخير طرق وفي ذلك

طرق او يقول وهل كذا او كذا طرق شي يريد بالطرق - 00:04:48

اي يريد اختلاف الشيوخ. في كيفية نقل المذهب الطرق المراد بها اختلاف الشيوخ في كيفية نقل المذهب الشيوخ اي ماشي اصحاب ما لي المتأخرن عنهم من جاء بعدهم وفي الغالب يراد بذلك المتأخرن وهم ابن ابي زيد ومن بعده وسيأتي بيان هذا المصطلح خليوه سيأتي المتأخرن اذا المقصود - 00:05:06

اه الطرق اختلاف الشيوخ في كيفية نقل المذهب. انتبهوا. ماشي اختلاف الشيوخ في الاجتهاد. بمعنى ان الشيخ الفلاني اجتهد من اه من شيوخ المذهب من مجتهدي المذهب المتأخرن ان فلانا اجتهد ورأى كذا وفلانا اجتهد كذا لا هذا ماشي اجتهادهم الشخصي هذا اختلافهم في - 00:05:34

كيفية نقل المذهب بعبارة اخرى اختلافهم في فهم المنقول في المذهب لأنه احياناً ممكن يختلفوا في فهم منقول عندنا نقل في المدونة لكن اختلفوا في فهم هذا كيوجع اه نعم يقع من شيوخ المذهب - 00:05:54

كainen النقل في المدونة ولا في الموطأ واختلفوا في فهمه فمنهم من فهم كذا ومنهم من فهم منه كذا اذا اختلاف الشيوخ في كيفية نقل المذهب عندنا نقل في المذهب كainen - 00:06:12

لكن ما المراد منه؟ اذا وقع اختلاف بين الشيوخ في فهم ذلك المنقول وفي شرحه يعبرون عن ذلك الاختلاف اش؟ بالطرق غالباً اذا ان لقيتي في كلام متأخر كخليل ابن حاجب وغيرهما في ذلك طرق او كذا وكذا وفي الاخير يقول لك طرق هادي عباره -

00:06:24

خليفة الغالب يريد بذلك اش؟ اختلاف للشيخ في المنقول في المنهج وضع المنصوص عبارة المنصوص اذا وجدت وهذا منصوص او ذلك امر منصوص او فيه نص ولا منصوص فما المراد بالمنصوص؟ المراد بالمنصوص - 00:06:44

اقوال مالك واصحابه المتقدمين في الغالب ايلا لقيتي في ذلك نص او فيه كلام منصوص او قول منصوص ماشي نص الكتاب والسنة المراد المنصوص اي في هذه المسألة قول مالك نفسه او قول بعض اصحاب مالك - 00:07:10

بأن علماء المذهب كيعتابرو ما فيه قول لمالك او لبعض اصحابه لتلاميذه يعتبرون واس؟ امرا منصوصا عليه بمعنى هذا لا يحتاج الى تخریج لا يحتاج الى اجتهاد وقياس منصوص عليه في المذهب وضع اذا المنصوص مراد بذلك اقواله -

00:07:31

مالك واصحابه المتقدمين اي التلاميذ الذين اخذوا عنه غالباً في الغالب الا اذا وجدته الا لقيتي وفيه نص لفلان فحينئذ اه التقىيد بيبين المراد لكن اذا لم يكن هكذا نص لفلان بالتقىيد فالمراد اما نص للامام او - 00:07:51

عبارة الاجراء الاجراء او التخریج بمعنى واحد تقريباً متقاربان احياناً يدخلون عبارة الاجراء ويوضّعون معناها واحياناً يكونونها باطلاق يقولون على سبيل الاجراء مثلاً شنو هو الاجراء؟ الاجراء وهو اعطاء حكم لنازلة غير منصوصة وفق قواعد المذهب -

00:08:13

اعطاء حكم لنازلة غير منصوصة وفق قواعد المذهب واحد النازلة معينة لا يكون في هذا للامام ولا لاصحابه نازلة بمعنى وقعت متأخرة نازلة اي امر جديد محدث لم يقع من قبله اذا وعلى هذا لم يوجد علماء المذهب في هذه النازلة نصاً للامام ولا لاصحاب -

00:08:42

فيجررون حكم تلك النازلة على وفق اصول وقواعد المذهب مذهب مالكي فيقولون حكم هذه المسألة كذا وكذا على سبيل الاجراء مثلاً او يقولون وحكم كذا وكذا من باب الاجراء شمع من باب الاجراء اي من باب اش - 00:09:11

اه ايجاد حكم لنازلة على وفق اصول المذهب وهذا المعنى كيما قلنا يقرب منه هاد المعنى يقرب منه لفظ التخریج قريب منه الا ان التخریج في الغالب يطلق على الحق - 00:09:33

صورة مسکوت عنها او ليس فيها صورة منصوص عليها عبارة التخریج في الغالب تستعمل في القياس بهاد المعنى الخاص اللي هو الحق صورة اه ليس فيها نص بصورة لها نص للإمام - 00:09:52

وهذه المسألة التي نتحدث عنها ماشي لابد ان يكون فيها اعطاء حكم نازلة اه لصورة منصوص عليها لا اعطاء حكم لنازلة قياساً على

صورة منصوص عليها وانما هنا يعطى حكم - 00:10:12

للنازلة على وفق اصول وقواعد المذهب بمعنى لا يشترط ان يكون ذلك على سبيل القياس واضح اذن عندنا اعطاء الحكم للنازلة نوعا اما ان يكون من باب قياس غير المنصوص على المنصوص وهذا متى يمكن؟ هذا - 00:10:30

اذا كان يوجد الصم في مسألة شبيهة بالسورة النازلة الى عندها نص للامام او بعض اصحابه فواحد الصورة تشبه النازلة فحينئذ لا يعلن عن التخريج الامام المجتهد المتأخر اش كيدير؟ كيخرج ما ليس فيه نص الامام على ما فيه نص - 00:10:47

ايه الایمان لكن احيانا النوع الثاني تكون النازلة ليس لها شبيه بشيء منصوص معندهاش صورة تماثلها وتشابهها في امر منصوص فإذا كيف يعطي المجتهد المقيد حكمها يعطي المجتهد المقيد اي مجتهد المذهب حكمها من باب اش - 00:11:09

الإجرائي بمعنى على وفق قواعد وأصول المذهب. اذا اعطاء الحكم للنازلة ماشي لابد يكون من باب اش؟ قياس غير المنصوب على النصوص لانه احيانا ممكن ما تلقاء النصوص اللي بغا يتقيس عليك واش واضح احيانا قد لا تجد المنصوص الذي تريده القياس عليه اذا شنو ما تعطيهاش - 00:11:31

ما حكم ولكن باستعمال اصول وقواعد المذاهب هذا في الغالب هاد الثاني هو لي كيطلقو عليه الاجراء والاول يطلقو عليه في الغالب الى كان عندنا الحق غير المنصوص بالمنصوص التخريج عندنا اعطاء حكم للنازلة دون الحق بالمنصوص لعدم وجوده يعبرون عن - 00:11:51

بالاجراء وقد يطلق احدهما على اذن هذا الأمر الأول والنقطة الأولى اللي هي بيان بعض المصطلحات المتعلقة بالآراء والمذاهب والأفكار الأمر الثاني وهو نور مهم جدا بيان بعض المصطلحات الترجيح والتشهير - 00:12:11

مصطلحات متعلقة بترجح الاقوال او تشهيرها او ما يقابل ذلك ضعفها وشدوتها وكذا دوارهم المصطلح الأول الذي يوجد عندنا في المذهب مصطلح الراجح او الصحيح بحال بعضهم يعبر بالراجح يقول لك وهذا - 00:12:32

القول هو الراجح في المذهب او الصحيح في المذهب ما المراد بالراجح او الصحيح؟ الراجح او الصحيح هو في المذهب ما قوي دليل ما قوي دليله ما كان دليله قويا - 00:12:51

وانتم تعلمون ان مسألة الترجيح او التصحيح اي اه مسألة الحكم بان هذا هو الراجح او الصحيح مسألة نسبية تختلف من عالم لآخر فمن رأى ان ادلة هذه المسألة اقوى - 00:13:07

من ادلة القول الآخر المقابل يقول وهذا هو الراجح باعتبار ان ادلته اقوى من ادلة القول الآخر فهذا هو الترجيح فإذا الراجح او الصحيح الا عبر به عالم من علماء المذهب يريد ان هذا دليله اقوى من القول الآخر - 00:13:27

اذا فالراجح وال الصحيح هو ما قوي دليله يقابل الراجح الى بقتي في المسألة هذا هو الراجح اذا را كاين قول مقابل له ولا لا؟ لأنه اذا لم يكن في المسألة الا قول واحد غيقول للعالم هذا هو الراجح - 00:13:44

ولا غيقول هذا هو الصحيح ولا غيقول هذا هو المتفق عليه فيها قول واحد لكن لا قالك الراجح اذن كاين قول اخر المقابل للراجح اللي هو في اللغة المرجوح في اللغة راجح اذا يقابل - 00:13:58

بماذا يعبرنا عنه المرجوح؟ يعبرون عنه اما بالضعف او بالشاذ لهم عبارتان اذن مقابل الراجح وهو المرجوح يعبرون عنه اما بالضعف او بالشأن. اذا على هذه الى بغيينا اذا اردنا تعريفا للضعف - 00:14:13

او بالشاذ اش نقولو؟ نقولو الضعف هو ما لم يقوى دليله ايليا كان الراجح هو ما قوي دليله اذن فالضعف هو ما الم يقل دليله وقد يعبرون عن الضعف مكان الضعف يقولوا لا لا اشكالا - 00:14:32

اذن هذا هو الراجح ومقابله الراجح او الصحيح لي هو ما قوي دليل ومقابله لي هو المرجوح يعبر عنه بالضعف اذا قال لك وهذا القول ضعيف او قول وذكره مقابل الراجحي اش يريد؟ اي دليله لسبب القول واضح - 00:14:51

المصطلح الثاني مصطلح المشهور المشهور هو ما كثر قائله ولم يقوى دليله ما كثر قائله ولم يقود دينه علاش زدنا هاد القايد الثاني احترازا من الراجح غير المشهور اذن على هذا شنو نبدا بهم؟ المشهور باعتباره هو هو الى بغيينا تعريف له بوحده ما يجتمعش مع

الراجح هو ما كثر قائله ولم يقود - 00:15:09

القائلون الذين قالوا به كثراً أكثر ممن قالوا بمقابلة لكن دليلاً ليس بالقول فهذا مشهور وليس براجح وقد يجتمعان إذا كان القول واثر؟ قوي دليلاً وكثير قائله فهو الراجح هو إذا قد ينفرد أحد مع الآخر وقد يجتمعان - 00:15:41
إلى كان القول قوي دليلاً فهو لا قوي دليلاً ولم يكن قائله فهو راجح وليس بمشروع. وإذا كثراً قائله ولم يقوى دليلاً فهو مشهور وليس براجح. وإذا اجتمع - 00:16:06

فهو الراجح هو طيب المشهور ما كثراً قايلون ما يقدروش شنو الذي يقابل المشهور؟ الشاب الذي يقابل المشهور يعبرون عنه بالشاذ فقط أذن انتبهوا اللي كيقابل الراجح قد يعبرون عنه بالضعف أو بالشاذ والذي يقابل - 00:16:21
المشهور يعبرون عنه بالشاذ إذا على هذا إلى بغينا تعريف الشاذ أش نقولو؟ الذي يقابل النشور راه انتبهوا عندنا جوج ديار الشاي عندنا الشاب اللي كيقابل الراجح والشاب الذي يقابل - 00:16:39

فالشاب الذي يقابل المشهور شنو لا بغينا تعريفه نقول ما قل قائله لول ما كثراً قائله الشاذ هنا اللي كي مقابل المشهور ما قل قائل وقد يجتمعان فيكون ذلك القول هو الراجح والمشهور وقد يتعارض وغندكروه ان شاء الله اذا يعني يكون الراجح والمشهور يجتمعان - 00:16:51

يعني كون لقاو القوي دليلاً وكثير قائله واحد القول القوي دليلاً والقائلون به هم الأكثر فكنقولو هذا هو الراجح هو المشهور الراجح باعتبار الذي لي له أقوى والمشهور باعتبار ان قائله أكثر واضح - 00:17:11
وسندكر ان شاء الله بعض اذا تعارض الى تعارضوا كان واحد القول هو المشهور والقول الذي يقابل هو الراجح فهاد المشهور لاحظ انه باعتبار ان قائله أكثر ولاخر باعتبار ان - 00:17:28

ان دليلاً اقوى فإذا اه هاد اه الراجح الى نظرنا ليه بأنه هو المقابل للمشورة باش غنبعرو عليه لأنه مقابل للمشروع وهاد المشهور الا نظرنا ليه انه مقابل للرجاء باش غنحضره عليه؟ بالضعف او - 00:17:44
الشاهد اذا فكل منها قوي من جهة المشهور قوي من جهة كثرة القائلين وضعييف من جهة انه مقابل لم يقوى دليلاً وم مقابل للرجل والراجح قوي باعتبار قوة دليلاً وضعييف باعتبار قبلة قائد اذا قد يتعارضان شنو الذي يرجح؟ سياتي ان شاء الله الكلام على هذا - 00:18:00

وانتبهوا للمسألة اشير إليها الان هاد التعريف لي ذكرنا ليه الراجحي والمشهور ولمقابلهما بناء على على المشهور وعلى اصطلاح أكثر علماء المذهب والا فقد تجد خلافاً في التعريف كاين منهم من عكس - 00:18:23
عرف المشهور بما عرفنا به الراجح وعرف الراجح بما عرفنا به المشهور وهو خلاف ضعيف راه كاين اللي يعكس من باب المعرفة لتعريفه لكن الأكثرون على هذا التفريق الذي ذكرناه اولاً واضح؟ والخلاف حاصل باش تعرفوا - 00:18:40
اه طيب الاصطلاح السادس او الرابع ولا الخامس الاطلاع الذي بعده المعتمد اذا وجدت يقولون وهذا هو المعتمد المعتمد كيقصدو به هو القوي معتمد هو القول القوي. اما لرجحانه او لشهرته - 00:18:59

اذا عبارة المعتمد بحال الى بغينا نقولو عبارة اعم من عبارة المشهور والراجح تطلق عليهما هذا القول هو المعتمد اي هو القوي كيقصدو بالمعتمد القوي اما بسبب قوة دليلاً او بسبب - 00:19:22

كثرة قائله فعبارة المعتمد يطلقونها على القوي اما بسبب الرجحان او بسبب كونه مشهوراً فهي ممكن نقولو عبارة اعم من عبارة الراجح والمشهور الا قالك الرجل قد نص على ان هذا القول قوي دليلاً هو القوي من جهة الدليل ويلا قالك المشهور - 00:19:42
هو القوي من جهة كثرة القائلين لكن الا قال لك المعتمد فالقصد هو القوي واضح؟ سواء اكل من كثرة القائلين او من جهة قوته الدليل اه الاصطلاح الذي بعده اصطلاح المعروف - 00:20:02

وهذا القول هو المعروف وهذا المعروف او نحو ذلك ما المقصود بعبارة المعروف المعروف اي هو القول الثابت عن مالك او احد اصحابه هو القول الثابت عن مالك او احد اصحابه - 00:20:18

وَجْدَةٌ وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ يَعْنِي هُوَ الْقَوْلُ الْمَعْرُوفُ عَنِ الْأَئِمَّةِ مَا لَكُمْ أَوْ عَنِ الْحَادِيثِ تَلَامِيذَهُ أَبْنَى الْقَاسِمَ وَلَا اشْهَبَ وَلَا بَنِي وَلَا وَنْحُو
ذَلِكَ هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ إِنَّ مَالِكَ أَوْ أَحَدَ اصْحَابِهِ - 38:20:00

ذلك هذا هو المعروف اي عن مالك او احد اصحابه - 00:20:38

الظاهر اذا قالوا وهذا هو الظاهر فالمعنى بالظاهر القول الذي ليس فيه نص ما فيه نص للإمام ماشي نص دليل من الكتاب
والسنة لا لا حنا داما كنচিদে এ আলেক্ষণ। ১। ৫ - 00:20:53

ديال اصحاب المذهب اذن كيقصدو بالظاهر ما ليس فيه نص اش معنى ليس فيه نص لليس فيه نصر الایمان ولا احد اصحابه وظاهر من حمة الدلليا . او من حمة المذهب - 00:21:11

احيانا العالم المتأخر شوف لاحظ فشي مسألة معينة لا يجد نصا للإمام ولا للأحد اصحابه وكيف يظهر ليه هو داك العالم من جهة الدليل ولا من جهة المذهب اما من جهة دليل من الكتاب والسنّة ولا نحو ذلك او من جهة اصول المذهب كيظهر ليه ان داك القول هو كدا وكذا فكيقول وحكم المسألة كدا وكذا وهو - 00:21:27

ففيها نص للامام وهذا الذي ظهر اما من جهة المذهب ولا من جهة الدليل مفهوم - 00:21:50

اد المصطلح الذي بعد هذا الفاسد اذا قالوا وهذا فاسد الدليل الفاسد الدليل فاسد الدليل والدليل هنا ما يشمل اه الدليل المعروف ما دا عمه ما ويشما كذلك المذهب ذاك القها اذا كان القها فاسدا - 08:22:00

فاسد ادلة. سواء اكانت الدليلات اصحاباً للأدلة المتفقة عليه بالفرنسية - 00:22:40

او باعتبار قواعد المذهب هل العبارات عبارة القول المساوي لمقابله القول المساوي لمقابله هو القول المعادل للقول الآخر. مثلاً عندنا في المذهب قوله: شف عندها قهلا: بس - 00:22:57

احدهما ارجح من الآخر ولا اشهر من الآخر القائلون بهذا القول يعادلون القائلين بهذا القول دليلاً قويًّا وهذا حتى هو دليلاً قوياً مكانته، واحد ارجح من الآخر لا اشهر من الآخر ٢٣:٢٣

فاسخ كيقولو ليه القول المساوي لمقابله اي المعادل لمقابله بمعنى في المسألة قولان كل قول مساو للآخر من جهة كثرة
السألان: إن من حصة قدر الدارا بعد ما استطاعهم نزحهم هذا عا - هنا من حصة القدر ١٠٥٤ - ٣:٢٣:٥٥

دلیلهم قویان او بجوج کثر قائلهما هذا قال به خلق وهذا قال به جم كذلك. واضح؟ فإذا لم يستطع العالم ان اه قدم احد القول عن الآخر، راعتقاباً كثرة القائلين، او راعتقاباً قيمة الاراء، فتعجب ذائق القها من اماماً الآخرين، فالضحى لهم المسماة - 00:23:59

المرجع: ما المثلث المتساوي الساقين؟ - ملخص دروس المثلثات - 00:24:45

فهذا الخلاف الآن اللي كاين بين كثرة القائلين وقلة القائلين لا يلزم ان يكون غير المعتبرين قد يكون معتبرا ولو انك قال به اكثرون ولا
قالوا، فقلة فقير، كمها، وقلة النازل، لذا فالخلاف هنا في المقدمة، في المقدمة، هنا آلة الله ملاحة - 00:25:02

اعم مما نتكلّم عليه فقد يوجد في القول المساوي لمقابله وقد يوجد في المشهور ومقابله وقد يوجد في الراجحي ومقابله يوجد كل
٠٠:٢٥:٢٢

ان له حظا من النظر غيقول لك خلاف معتقد والا فهو غير معتبر فهو اعم وغالبا ما يستعملون هاد العبارة في الخلاف خارج المذهب

اه اذن علاش تكلمنا الان القول المساوي بمقابلة من المصطلحات قولهم المذهب او المتفق عليه هو بنفس المعنى الا قال لك وهذا هو

ايش معناه انه لا خلاف فيه الا دكر واحد القول وقال لك وهذا هو المذهب ولا هو المتفق عليه اي لا خلاف فيه داخل المذهب
ماشي لا خلاف فيه عموما لا خلاف فيه اش ؟ لا خلاف - 00:26:21

بمعنى قول واحد في المتن واحيانا قد يعبر بعضهم بهذا يذكر المسألة ويقول قولوا واحدا نعبر بها ينص على هذا بمعنى لا خلاف فيه
داخل المذهب فهاد المعنى قد يعبرون عنه بعبارة اش ؟ المذهب - 00:26:34

او بعبارة المتفق عليه وهذا اقوى الاقوال في المذهب هو القول اللي كيعبرو عليه بقولهم المذهب ولا بقولهم المتفق
عليه لا اقول اقوال وعاد يليه قولهم اش المعتمد وعاد يليه قولهم - 00:26:53

الراجح وعلى به قوله المشهور كما سنؤمن طيب الان الإصطلاحة تاهي ظهرت الى قالوا هذا هو المذهب المتفق عليه اذن هو المأمور
به قطعا والى قالوا المعتمد فكذلك المعتمد هو المعتبر - 00:27:12

ويلا قالو الراجح هو المشهور فهو معتبر لكن اذا ويلا كان ضعيفا او شادا فلا يعمل به ليس ليس اش ؟ معتبرا لكن اذا اختلف قولان
احدهما راجح والآخر مشهور فما الذي يقدم ؟ الراجح في المذهب. وقول الأكثر في المذهب ان الراجح مقدم على المشهور -
00:27:26

اذا تعارض الراجحي وما قوي دليله والمشهور هو ما كثر قائله فالاكثر من علماء البدو اختلقو راه كاين اللي قال المشهور يقدم على
على الراجح لكن الأكثر من علماء المذهب ان الراجح مقدم على اذا فعل هذا ما قوي دليله - 00:27:48

وان قل قائله مقدم على ما كثر قائله اذا لم يقوى دليله وهذا قول المعتبرين من اهل العلم وقول الأكثر من علماء المالكية خلافا
لبعضهم كاين اللي كيقول لك لا المشهور هو المعتبر وهو المذهب وليس ذلك بصحيح - 00:28:06

طيب من الاصطلاحات ؟ اصطلاح ما جرى به العمل. وهذا اخر اصطلاح نختم به ما جرى به العمل اش كيقصدو بقولهم ما جرى به
العمل ؟ المقصود بقولهم ما جرى به العمل القول الضعيف - 00:28:25

الذى تمأا عليه الحكم والمفتون لامر ما لعارضين لعدن طرأ اقتضى ذلك ما جرى به العمل هو اش ؟ القول الضعيف اذا تمأا على العمل
به الحكم حكامهم القضاة ماشي الحكم ولاة الامر لا القضاة اللي كيقضيو القضاية بين الناس لان - 00:28:40

القضاة يحكمون بأحكام الفقهاء والقضاة يعني يشترط فيهم معرفة فقهية يكونوا فقهاء راه يحكمون بالاحكام الفقهية والفرق بين
الحكام والمفتين ان الحكم احكامهم ملزمة يخبرون باحكام الله على وجه الالزام - 00:29:06

وبخلاف المفتين فانهم يخبرون باحكام الله لا عن وجه الالزام هذا الفرق بين الافتاء والقضاء ولا بين المفتى والقاضي اي الحكم
مفتي بحقده بحكم الله لا على وجه الإلزام كيقولك حكم الله في المسألة كذا وكذا لكن القاضي يخبرك بحكم الله ويلزمك ملي اذا -
00:29:27

فترافعت اليه مع غيرك هذا حكم الله ويلزمك بمقتضاه فالشاهد الحكم المقصود بهم القضاة الذين يحكمون باحكام الله فإلى كان
واحد القول في الأصل هو قول ضعيف شمعنى قول ضعيف اي مقابل للمشهور - 00:29:47

المشهور الذي كثر قائله قول والضعف الذي قال به قلة الأصل انه لا يؤمن به لأن الى تعرضنا من شروط ضعيف باش غنعملو به
المشهور قولوا واحدا لكن احيانا كيكون داك القول الضعيف في وقت في عصر من العصور في زمان من الازمنة يكون انساب لطارى
يطرا امر ما يقع - 00:30:06

عذر ما يحصل حرج مشقة فيصير ذلك القول الضعيف هو المعتبر في ذلك الوقت في ذلك الزمن لطريق طرق فيتفق القضاة والمفتون
على العمل بذلك الضعف لعلته بنكتة لامر ما - 00:30:27

كيقولو ايه هذا هو الضعف لكن هنا صار هو المعمول به لتغير الاحوال كذا والفتوى كما تعلمون تختلف باختلاف الزمان اذا كانت
الفتوى اجتهاادية فتختلف باختلاف الزمان اذا فالقول اذا كان ضعيفا في الاصل ثم تمأا على العمل به الحكم والمفتون يفتون به
لسبب اقتضى ذلك فكيعبرو عليه باش ؟ بقولهم - 00:30:46

وهذا هو الذي جرى به العمل الى لقيتي هذا ما جرى به العمل الجرف فاعلم ان القول في الاصل ضعيف لكن اه قدم على مقابله اللي

هو المشهور ولا الراجح قدم عليه وصار معمولا به لامر اقتضى - 00:31:09

وهذا امتي؟ لنكتة لسبب واضح ولذلك اذا تعارض فهاد المسألة دابا الى عرفتو اذا تعارض المشهور او الراجح مع ما جرى به العمل. ما الذي يقدم في المذهب ما جرى به العمل مقدم على المشهور والراجح لانه لو كان هاد ما جرى به العمل غير مقدم ما يعبروش عليه بعبارة ما جرى في العمل يقول واش ضعيف - 00:31:26

واضحة لكن هناك تفاصيل معروفة في المذهب ان هاد القول الضعيف الذي اه يمكن ان يجري به العمل تشرط فيه شروط لابد له ماشي ان يكون ضعفه شديدا اذا كان به اذا كان ضعفه شديدا فلا يمكن ان يجزي بالعمل في سبيل - 00:31:51

من الأزمان هناك شروط تشرط اشار اليها في المراقب اش؟ بقوله وقدم الضعيف ان جرى عمل ياك وقدم الضعيف ان جرى به عمل الى اخره واشترط له شروطا قال اه ان كان لا يشتند فيه الخواوة ان كان لم يشتند فيه الخور اذا قال وكونه يجيء اليهضرر - 00:32:11

وكونه يعني الجأت اليه الضرورة هاد القول الضعيف اذا الجأت اليه الضرورة ولم يكن اه ضعيفا ضعفا شديدا كان ضعفه يسيرا فيمكن ان يعمل به بشرطين وهذا هو اللي كيقولو فيه جرابه - 00:32:33

العمل اذا وضحت هاد المصطلحات ننتقل الآن للمصطلحات ديال الكتب وهي سهلة وقد سبق معنا بعضها في الدرس الذي سبق من المصطلحات الكتب مصطلحات الام او الكتاب هذان مصطلحان المقصود بهما شيء واحد - 00:32:49

اذا قالوا كما في الأم العالم مكتوبة ويقولك كما في الأم الأولى كما في الكتاب شنو المقصود بالأم ولا الكتاب؟ المدونة المراد بذلك المدونة لسحولد هي الأم عندنا في المذهب - 00:33:07

كما في الأم لأن المدونة تعتبر ام الامهات اي يجب على الامهات ام الامهات هي المدونة اذا فإذا قالوا الأم ولا الكتاب فالمراد مدونة المدونة الكبرى وعلاش قيدناها بسحنا احترانا من مدونة البرادعي - 00:33:21

او غيرها من مختصرات المدونة كمحضر المدونة لابن ابي زيد اه الاصطلاح الثاني اصطلاح الامهات اذا قالوا كذا في الامهات او تنظر الامهات ولا راجع الامهات فالمراد بالامهات الاربعة الدرس الماضية في الأربع وهي المدونة باسم الان لي ذكرناها والموازية والعربية - 00:33:40

ديال الامهات الأربع اذا قالوا الدواوين تنذر الدواوين لك ما في الدواوين فالمراد بالدواوين تلك المصنفات التي صنفت في المرحلة الأولى في الطور الاول اللي تكلمنا عليه امس في المرحلة او الأول - 00:34:06

وهياش؟ هاد الامهات الأربع اضافة الى المجموعة لابن عباس والمبسوط بإسماعيل القاضي ومنهم من زاد مختصرات ابن عم الحكم هادي هي الدواوير ثم الان النقطة الرابعة بختم هاد محور لي هو محور المصطلحات مصطلحات الاعلام - 00:34:25

وهذا امر مهم جدا سيأتي معنا في الكتاب ان شاء الله. مصطلحات الاعلام عندنا في المذهب المصطلح الأول مصطلح الأخوين اذا قالوا قال الأخوان ذكر الأخوان كما عند الأخوين كما افتى به الأخوان شو المراد بالأخوين ولا الأخوان ولا نصبا وجرأ الأخوان - 00:34:49

مطرف وابن الماجي شو من المدرسة المدنية قد سبق الكلام عليهم امس المدرسة المدنية اذن الأخوان هما مطرفو هذان من اصحاب مالك من تلاميذ مالك من المدرسة المدنية مطرف وابن الماجسون هو الاخ وهواما فعلوا اخوان في العلم اخوان حقيقة - 00:35:11

اذا قال الأخوان هذان الاسلام هذا مصطلح الاصطلاح الثاني اليمان لا عبروا غالبا باليمان قال الامام كما ذكر الامام شكون اليمان ابو عبد الله المنزلي ابو عبد الله المزيد ماشي مالك عندك التوهام طالب المبتدأ ربما الى قص كتب المذهب كما عند الإمام ابن مالك لا - 00:35:31

اذا قال الفقهاء المتأخرین الامام اللازم الامام ابو عبد الله المهزلي ولا المهزلي لغة الف وجها ما زلنا فيه. الثالث الاستاذ عبارة الاستاذ المقصود بها الامام ابو بكر الطرطوشی - 00:35:54

او الطرطوشی ابو بكر الطرطوشی هو الاستاذ كما قال الاستاذ كما افتى به الاستاذ هو الشيخ اذا قالوا الشيخ من هو الشيخ ابن ابي

زيد القيرواني هذا الذي معنا ان شاء الله - 00:36:13

كما ذكر الشيخ هاد الشیخ صار هاد اللفظ عالما عند المالکية على ابن ابی زید غالبا الا اذا قيدوا الا قال لك الشیخ وفلان صافی راه
التقید واضحنا کندرکو عند الاطلاق اذا لم یقیدوا قال الشیخ فقط - 00:36:31

فهو اشاره الى ابن ابی زید اذا قالوا الشیخان كما ذکر الشیخان كما قال الشیخان ربما یتوهم الطالب انهم البخاري ومسلم. نعم.
الشیخان في المذهب ابی زید القیروانی وابو الحسن القابسی - 00:36:44

وابی زید القیروانی راه هو الشیخ والقامیص اذن بالافراد بن ابی زید بوجدو وبالثنیة ابن ابی زید والقابز عباره القاضیان كما ذکر
القاضیان او کماحتۃ القاضیان او نحو ذلك. القاضیان هما ابن القصار - 00:37:03

وعبد الوهاب البغدادی القاضی عبد الوهاب ابن القصار وعبد الوهاب کلاهما عراقيان کلاهما عراقي ابن قصار من المدرسة العراقیة
والقاضی عبد الوهاب من المدرسة العراقیة اذن القاضیان النقصان رحمه الله عبد الوهاب - 00:37:23

يرحmk الله العبارۃ التي بعدها عبارۃ المحمدین كما قال المحمدان حکم محمداما افتی محمداما نقا محمداما او المحمدین الى کان الاعربی
يقتضی النصب او يتجرأ المحمدان هما ابن المواز وسحل - 00:37:42

محمد ابن المواس صاحب الموازیة ومحمد بن سحنون صاحب بان هاد السحنون لا قبول له ولا بیه لهذا یقال لمحمد صاحب
المدونة سحن ویقال له ابن سحن فتنبهوا وواحد کاین اللي کیقول سحن شحن لا بأس لأن هذا لقب قیل - 00:38:03

لقب له ولوالده اذن الشاهد ابن محمد المواز وسحنون هما المحمدان هذا هو المشهور وعند ابن عرفة ابن عرفة یطلق المحمدین على
ابن النواز وابن عبد الحكم يعني اللي ذکرناه اللول هو المشهور في کتب المذهب اذا قالوا محمداما ابن المواز وسحنه - 00:38:22

وابن عرفة بالخصوص من علماء المذهب یطلق لفظ المحمدین على ابن المواز لي ذکرناه وعلى ابن عبد الحكم صاحب المختصرات
لان کلا منها يسمی بمحمد. محمد بن مواز ومحمد بن عبد الحكم. صاحب المختصرات الثلاثة - 00:38:44

واضح مفهوم الفرق اذن فاش کیختالفو غير في في سحن فعند الأکثر سحن هو الثاني وعند ابن عرفة ابن عبد الحكم مكان سنن
القرينان اذا قالوا قال القليلان او كما ذکر القرینا القرينان هما اشهب وابن نافع - 00:39:01

تشهد وابن نافع اشهب وابن نافع اذا قالوا المحمدون بالجمع ماشي محمداما محدثون بالجمع كما قال المحمدون المحمدون اربعة
بقیتی في المذهب المحمدون هم اربعة اشخاص اثنان قرویان واثنان مصریان - 00:39:23

قرویا ماشي من القرويین من القروان وثمانیة اش ؟ المصریین اما القرويان فهما ابن عبوس وابن سحنون ابن عبوس وابن سحب
والمصریان ابن عبدالحكم وابن المواز لي سبقونا هوما المحمدان عند بن عرفة - 00:39:51

ان الاربعة المحمدون ابن عبوس ابن سحنون وابن عبد الحكم وابن المواس اذا قالوا المتقدمون هادي مسألة مهمة المتقدمون
متاخرون شکون المتقدمون هذا قول المتقدمین في المذهب او من اهل المذهب من هم المتقدمون - 00:40:09

هادي مهمة تذکرواها المتقدمون هم من قبل بأبی زید القیروانی كل من کان قبل ابن ابی زید القیروانی من اصحاب مالک واصحاب
اصحابه لان هادو هوما اللي قبل ابن ابی زید شکون اللي غاللقاو قبل ابن زید ؟ اما تلامیذ مالک ولا تلامیذ - 00:40:30

تلامیذ مالک واحد من الجوج فھؤلإ هم المتقدمون وابن ابی زید فمن بعده من المتاخرین دیال بن ابی زید القیروانی فين کیضربوه؟
في المتأخرین ابن ابی زید فمن بعده من - 00:40:47

من المتاخرین اذا المتقدمون هم من قبل ابن ابی زید هم من قبل ابن ابی زید فمن بعده من وقد یقع الخلاف في بعضهم بعضهم لي
عاش شي شوية قبل یقع فيه الخلاف واش من متقدم ومتاخرین - 00:41:03

لكن فيکون هذا نصا في من سبق ابن ابی زید ومن تأخر عنه اذن المتقدمون في المذهب من قبل ابن ابی زید. متاخرون ابن ازید فمن
فمن بعده هذه هي المصطلحات المهمة التي يجب على الطالب معرفتها في هذه المقدمة - 00:41:21

اہاما الكتاب المدروس عندنا ان شاء الله في هذه المجالس في المذهب فهو كتاب الرسالۃ لابن ابی زید هاد متن الرسالۃ وهادا
المختصر المختصر الرسالۃ یعتبر اول مختصر في المبدأ - 00:41:46

اول مختصر الف في المذهب المالكي بهذا الشكل هو مختصر ابن ابي زيد مكاييسن شي مختصر قبله مثله بالاختصار فاول مختصر الف في المذهب هو مختصر ابن ابي زيد وله مميزات على غيره من المختصارات التي اولفت بعده - 00:42:04

من افضل مميزاته سهولة العبارة مختصر لابن ابي زيد القيرواني مع انه سبق كثيرا من صنفوا مختصارات بعده تميز بسهولة العبارة ليس في عباراته اي شيء من التعقيد يعني ذاك التقديم والتأخير المتکلف من بعضهم ليس في عبارة كلامه صريح واضح بين مبدأ مع خبره يقدم - 00:42:22

وما حقه التقديم ويؤخر وما حقه التأخير؟ يشير الى الخلاف يصرح بذلك قيل وقيل وقيل الان لم يعتني بالالغاز والترمیز رحمه الله لم يعتني بالالغاز مبغاش الماء دیالو يكون اش على سبيل - 00:42:51

الغازي كما فعل غيره مما جاء بعده كخليل كمختصر بخليل اقتصروا خليل بينه وبين مختصر السلام فهو شاسع جدا من من هاد الحيثية من حيث من حيث التعقيد وسهولة العبارة هذا عبارته سهلة - 00:43:07

وما فيه كما قلنا شيء من الإلغاز ولم يقصد صاحبه ذلك. ومن يعني اعظم اسباب ذلك انه اصلا صنفه للصبيان صنفه للفتية لما طلب منه ذلك طلب من ابي زيد ان يضع مختصرا للصبيان يحفظونه بعد حفظ القرآن اه - 00:43:24

جامعا للمسائل المهمة في العقيدة والفقه والأداب فصنف هذا المختصر للصبيان وقد صرخ في المقدمة بذلك انه طلب منه ذلك صنفه للصبيان كما سيأتي ان شاء الله في مقدمته ثم اشتمل في اه هذا الكتاب على عقيدة السلف في مقدمته عقيدة السلف عقيدة اهل السنة العقيدة - 00:43:45

التي كان عليها الصحابة والتابعون تابعوهم وهو قد اخذها من سبقوهم ونص على ذلك في مواطن كما سيأتي به الا نص في مواطن على عقيدة السلف وعلى انها هي عقیدته ولا شك انها هي عقيدة الائمة من قبله وهي عقيدة الائمة الاربعة - 00:44:13

رحمهم الله وغيرهم من الائمة في زمنهم وقبلهم وتلك العقائد الأخرى او المسالك الأخرى في الاعتقاد انما حدثت بعد وقد حاول بعض اه المنتصرین المتعصّبین اه لعقائدهم ان يحرف کلام ابن ابي زيد الصريح في مسائل الاعتقاد - 00:44:34

في موافقته لمذهب السلف في الاعتقاد فعلى غير واحد من الشرح ذلك من يخالفه في اعتقاده ليته خالقه في اعتقاده فصرح بعقیدته هاد الشرح مثلا صرحا بعقیدته وترك کلام الاصل على ما هو عليه وقال نحن نخالف - 00:45:02

او نرى غير هذا هو الإنصاف وهذا ما يقتضيه العدل والتجرد. اما ان تحرف کلامه ليصير موافقا لك بزيادة او نقص کاين لي حرفا التحريف الصريح منهم من حرفة اللفظ او منهم من حرفة المعنى - 00:45:20

فمن حرفة اللفظ حدث بعض کلام ابن ابي زيد الصريح في عقيدة السلف وفي الفرق بينه وبين عقيدة الخلف فحذف بعض الالفاظ اصلا من نسخته ومنهم من لم يجرؤ على حذف الالفاظ لكونها تحفظ ويتناقلها الناس بسندها الى صاحبها ما لا يستطيع تغييرها كما - 00:45:41

تحريف القرآن فلم يجرؤ بعضهم على تغيير اللفظ فتتعسف وتمحل لتغيير المعنى حاول يتکلف ما امكن ويتمحن ليصير معنى کلام ابن ابي زيد موافقا لعقیدته بتقدير بعض التقديرات ومحاولة التقديم والتأخير مع ان کلام ابن ابي زيد ليس فيه شيء من هذا - 00:46:04

وهو صريح وواضح وصنفه للصبيان وبين ولا يقتضي لا تقديمها ولا تأخيرها ولا تعسفا فحاول بعضهم ان يغير الاعراب ويجعل الكلام على محوذ ليستقر ما يقوله. وسيأتي بعد ذلك بإذن الله في محله - 00:46:24

فإذن هدمت الرسالة متن جيد جدا وهو من من اول ما ينبغي ان يبدأ به يطالب في دراسة المذهب. وعلى هذا الشیوخ رحمهم الله قدیما وحدیثا ان متن الرسالة يدرس قبل مختصر خلیل - 00:46:40

وانه يجعل مقدمة لمختصر خلیله وآآ من لم يضبط متن الرسالة ويستفاد ما فيه صعب عليه ماشي تعذر لكن صعب عليه وتعسر ان يفهم ما ما هو اطول منه في المذهب في المذهب المالكي كمختصر خلیل ابن الاجب او غيرهما يصعب ويعصر ذلك عليه - 00:47:02

اذا فهو مقدمة اه لدراسة ما بعده هاد المقدمة يستفيد اه فيها الطالب امورا اولا كيما قلنا سهولة العبارات فلا يتعب ذهنه مع التقديم والتأخير والاعراب والتقدير وثانيا تصوروا بهذه المقدمة الابواب الفقهية - [00:47:27](#)

اه التي تذكر في غير هذا في المطولة على الاقل يتصور الاحكام العامة المجملة للابواب كل باب من ابواب فيما يتعلق بالعبدات والمعاملات يتصور واش الابواب واحكامها المعروفة وشروطها المشهورة ليسهل - [00:47:48](#)

عليه معرفة التفاصيل بعد من بعد الى لقى الاقوال ولا التفاصيل والخلافات يسهل عليه التعامل معها لانه قد عرف اصلها فلذا لابد لطالب ان يتدرج في هذا الباب كما انه يجب التدرج فيسائر الفنون والعلوم فكذا في الفقه ينبغي التدرج فيه - [00:48:08](#)
نطالب بمختصر الأخضر او بمختصربني عاشر المسمى بالمرشد المعين ويثنى بهذا المختصر وآآ قد سألني بعض الطلبة عن البدء بمختصر ابن ابي زيد قبل قيل متن ابن عاشر هل يشترط - [00:48:27](#)

لمن اراد دراسة متني الرسالة ان يكون قد درس المرشد المعين قبله فالجواب لا يشترط ذلك. نعم من درس ابن عاشر سهل عليه دراسة الرسالة لأن الرسالة فيها ما في ابن عاشر فيما يتعلق بشق العبادات وزيادة وهو ما يتعلق بشق المعاملات. لكن لا - [00:48:45](#)
ذلك لا يتوقف على دراسة المرشد المؤمن. من درس المرشدة فيها ونعمة التكرار اش غيفيدو؟ يفيده زيادة الضبط زيادة الاتقان زيادة التمكن معرفة بعض الخلافات بينما في الرسالة وما في المرشد المعين - [00:49:06](#)

لكن ليس ذلك شرطا ولا يتوقف اه النظر في هذا المتن على ضبط او دراسة متن لا يتوقف لكن من اه من درس الاثنين حاز الشرف واضح حاز الشرف. ومن لم يدرس ابن عاشر لم يتيسر له ذلك فيمكنه لن يفهم داخل رسالته لأن ما فيها - [00:49:21](#)
ما يتعلق بالعبدات هو نفس ما في المرشدين المعين مع شرح ميارة نفسه كقصد فالجملة بمعنى من ناحية الصعوبة هنا بحال الحال نفس العبارات نفس ايلا كانت تاما تعقيدات راه نفس التعقيدات تجدها هنا لشرح ميارة الصدر - [00:49:41](#)

اه اذا فلا يتوقفون ان شاء الله فيمكن للطالب ان يجمع بينهما يدرس متن الرسالة وفي نفس الوقت يراجعه ويراجع نفس الابواب من شرح ابن فيجد نفس الكلام في الجملة مقررا هناك مع بعض - [00:49:59](#)

الخلافات الفقهية التي لابد منها اه اذا قلت هذا باختصار ما تعلق بمتن الرسالة وهو اه جيد جدا في بابه فينبغي للطالب العناية به ومن جماعة بين حفظه وشرحه حاز اشرف الشرف من جمع بين الحفظ - [00:50:14](#)

وان كان متنا نثريا من جمع بين حفظه ومحاولة فهمه واستشراحه كان ذلك افضل وكان في المرتبة العليا مقارنة مع من لم يحفظه هدمتنا الرسالة لأهمية وكذلك لما له من المميزات اعنى به - [00:50:38](#)

العلماء منذ زمن الامام ابن ابي زيد الى وقتنا هذا وما زالوا كذلك ما زال العلماء جيلا بعد جيل خاصة العلماء عموما وبالخصوص علماء المذهب ما زالوا مهتمين معندين بهذا الكتاب - [00:51:01](#)

حفظان ومدارستان وشرحان وفهمها وتفهيمها ما زالوا كذلك الى زمننا هذا الدارسون له المستشرون او المستشلون من الطلاب او الشارحون من المدرسين تقاهة لا يحصلون عددا من تدارسونه مشافهة لا يحصلون بلا ما تقول بالآلاف لا يحصل عددا لأنه في كل وقت ممكن نقولو في كل عام في كل سنة - [00:51:21](#)

يتدارسه ويدرسه ما لا يحصلون عددا فكل عام هذه المدارسة الشفافية الاعتناء بالكتاب مشافهة وقد اعنى به كثير من العلماء كتابة فكتبو مؤلفات حوله اما تعليقا مختصرا لإيضاح بعض المهمات او شرحا موسعا او شرحا متوسطا بل بعضهم اعنى به نظمها وبعضهم اعنى بشرح - [00:51:52](#)

كالغريب منه فقط شرح الالاظف الغريبة اعنى العلماء بذلك اعتناء كبيرا وذكر غير واحد من اهل العلم ان شروحه المعروفة فقط المعروفة والمتداولة الموجودة تزيد على ثلاثين شرحا هادي غير مطبوعة ولها محفوظة موجودة واما ما - [00:52:22](#)
يعلم وما لم يصل اليها فما اكثره لكن لا شك وهذا امر واقع يدل عليه ان الناس وان اهل العلم ما زالوا الى يومنا هذا معندين بمدارسته يوما بعد يوم وعاما بعد عام - [00:52:42](#)

اه في كل جهة من الجهات وفي كل مكان وهذا لي لما ذكرنا لأهمية ولمميزاته التي اختص بها آآ على غيره من المصنفات واياها هذا

من القبول الذي جعله الله تبارك وتعالى لهذا الكتاب - 00:52:58

لان المختصرات المؤلفة في الفقه المالكي ما اكثراها كثيرة فجعل الله تعالى لهذا المختصر كغيره من المختصرات القبول فاهمت به الناس كما ذكرنا دراسة ومدارسة ومذكرة. وهذا القبول يجعله الله تعالى لمن يشاء من عباده - 00:53:20

وهاد مدى الرسالة لي كتشوفو هو من اول المصنفات لي صنفها ابن ابي زيد الفه عمره واحد وعشرون سنة واحد وعشرين عام كان فاتحة تصنيف التصانيف له من اول ما صلي بل قال بعضهم هو اول مصنف لابن ابي زيدان المصنف - 00:53:39

يعتبر فاتحة التصانيف وتصانيفه كثيرة تزيد على الأربعين مصنفا هادي التي وصلاته تقف تزيد على اربعين منها ما اشرنا اليه قبل النوادر والزيادات واختصار المدونة وغير ذلك كثير في الفقه في الاعتقاد - 00:53:57

بعض الأجزاء في بعض المسائل الفقهية وبعض الأجزاء كذلك في التوحيد وغير ذلك من مصنفة الشاهد مصنفاته تزيد على الأربعين رحمة الله تعالى وقد عرف بالفطنة والذكاء وكذلك الجد والاجتهاد في الطلب - 00:54:15

منذ صغره رحمة الله ولذلك قلنا هاد الكتاب اللي كيداولوه الناس والعلماء والائمة بالتفهيم والتفهم صنفه وهو صغير السن واحد وعشرون سنة هذا المختصر رحمة الله تعالى عليه اما ابن ابي زيد فلا يخفى عليكم قدره - 00:54:34

هو علم من اعلام المذهب من كبار اعلام المذهب رحمة الله وهو كما قلنا يعتبر فاصلا بين المتقدمين والمتاخرين استفاد من كثير من قبلهم المتقدمين فل اه صحت له كما ذكر بعضهم روایات عن ابن القاسم عن ابن قاسم نفسه عن محمد بن قاسم ابرز تلاميذ ما لك - 00:54:56

اخذ عن كثير من تلاميذ تلاميذ ما لك دعى كثير منهم رحمة الله من علماء زمانه واخذ عنه كذلك الكثير من علماء زمانه ولتمكنه في اه الفقه وسائل العلوم الشرعية كان يلقب لقبه غير واحد من العلماء الصغير. وبعضهم يقول فيه خليفة ما لك - 00:55:22

خليفة مالك مالك الصغير بمعنى ان فقه مالك عنده فقه مالك راه كاين عند ابن ابي زيد كنيته ابو محمد هو الامام ابو محمد عبدالله بن ابي زيد القيررواني عاش ستا وسبعين عاما العمر ديلو عاشه عاش ستا وسبعين عاما بارك الله له في فيها - 00:55:46

اه وتوفي سنة ست وثمانين وثلاث منة توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة في القرن في اخر القرن الرابع ستة وثمانين وتلتمية ودفن بالقيرروان وقبره شهير معروف الى وقتنا هذا وهذا الكتاب كتاب الرسالة كما قلنا يعتبر من - 00:56:11

اه اشهر مصنفاته التي جعل الله لها القبول وسيأتي معنا في المقدمة بيان سبب تحديته لكتاب شكون اللي طلب منه التأليف ولمن الشرح الذي قررناه في هذه المجالس كما ذكرنا الشروط كثيرة قبل الشارخ وقبل غيره وبعد الشرح هذا اللي غنتكلموا عليه - 00:56:35

ان شاء الله الآن هناك شروح الفت قبله وشروح الف فهو استفاد مما قبله واستفاد منه ومن غيره من جاء بعدا الشرح المقرر كما ذكرنا هو شرح الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن خلف المصري - 00:56:57

المولود بالقاهرة اه عام سبع وخمسين وثمان مئة سنة تمنمية وسبعة وخمسين هجرية الشارع المسمى شرحه المقرر عندنا بكفاية الطالب الرياني وقد ذكرنا قبل ان الشرح فالشيخ هذا ابا الحسن اعتنى بهذا الكتاب مدارسة وتدريسا للطلاب مرات لا شك ان المدارسة الشفهية لا تتحصى - 00:57:16

والمدارسة الكتابية ست مرات شرح هذا الكتاب ست مرات كتابة عنده ستة الشروح على متن الرسالة. شرح موسوع وشرح مختصر ومتوسط بينه والى اخره لكن احسن شروحه الستة هو هاد الشرح كفاية الطالب الرياني كما سيكون في المقدمة اختصره من - 00:57:42

اه من احسن شرحه جمع فيه احسن شرحه اه الخمسة وهو اش هذا السادس اسمه سماه بكفاية الطالب الرياني وسيأتي معنا معنى التسمية كفاية الطالب الرياني اذا الشاهد الشيخ هذا الشارح ولد عام سبع وخمسين وثمانمائة - 00:58:06

واخذ الفقهاء عن علماء زمانه ومن لازمه واخذ منهم لازم الامام السيوطي من شيوخه السيوطي لازمه واخذ عنه. وتوفي رحمة الله سنة تسع وثلاثين وتسعمائة. تسعمائة وتسعود وثلاثين هذا الشيخ الشارح رحمة الله تعالى عليه - 00:58:27

نشرحو هذا كما قلنا من احسن الشرح استفاد ممن قبله واستفاد منه من جاء بعده او ذكرنا اننا سنعتمد في هذه المجالس من باب

الرجوع احيانا والاستفادة احيانا او حاشية الشيخ العدوی على هذا الشرح. هذا الشرح هذا - 00:58:50

يرحمك الله هاد الشرح هذا لحسنه واتقانه وميزته على غيره من الشرح اعتنى به بعض علماء التعليق وبالتحشية وذكر بعض الترب

عليه. واشهر حاشية له هي حاشية الشيخ العلوی رحمة الله - 00:59:12

ولذلك فهذا الكتاب بين دفتريه ثلاثة مؤلفات بين دفتريه ثلاثة مؤلفات متتواله لابن ابي زيد وشرحها للشيخ ابى الحسن المسمى

بكفاية الطالب الريانى والحاشية على الشرح على المتن والشرح - 00:59:34

للشيخ العابد. الشيخ العدوی صاحب الحاشية هو الامام الشیخ الهمام علی بن احمد الصعیدی العدوی شیخ المشايخ فی زمنه ولد سنة

اثنی عشر و مئة و ألف الف ومية واثنی عشر. اول القرن الثاني عشر رحمة الله. واخذ الفقه على كثير من علماء زمانه من العلماء الكبار.

كالبنان - 00:59:54

والدردیر والدسوقي وغيرهم واخذ عنہ العلماء كذلك اخذ عنہ العلم كذلك كثيرون وله مؤلفات كثيرة منها شروح ومنها حواشم

الشيخ العدوی هذا له شروح وله كثيرة جدا على على شرح خليل ذو حاشية على شرح خليل - 01:00:22

وله حال الحاشية المعروفة على نزهة النظر وله حواش غير ذلك ومؤلفات كثيرة رحمة الله تبارك وتعالى. اذا هذا کلام مختصر موجز

على هؤلاء الاعلامي الثلثة الذين سنصبھم في هذه المجالس باذن الله تعالى استفادة - 01:00:43

اه من دررهم وفوائدهم التي وضعوها بين دفتري هذا الكتاب المشتمل على المتن والشرح والحاشية نسأل الله تعالى ان يجزيه خير

الجزاء وان يغفر لنا ولهما وآآان يجعل لهم المثوبة والعطاء انه ولی ذلك وال قادر عليه. اذا ان شاء الله تعالى في الدرس الاتي نستأنف -

01:01:05

اه الكلام على مقدمة المؤلف ولطولها ينبعون على التدريب مقدمة دیال المؤلف رحمة الله فيها شيء من الطول قد بمقدمته ذكر فيها

سبب التأليف المؤلف ايمان وكذا ثم بعد ذلك عاد دخل في - 01:01:34

الكلام على العقيدة على عقيدة السلف ثم بعد ذلك عاد يجي معانا الفقه المالکي لي هو المقصود اصالة في هذا المجلس مجلس اصالة

المقصود عنه هو الفقه لأن المقدمة في الاعتقاد كنا قد - 01:01:48

توقفنا معها في مجالس اخرى وانتهينا من الكلام عليها. لكن بما اننا سندرس الكتاب بهذا الشرح وهذه الحاشية سنعيد الكلام على ذلك

لكن بشيء من الاختصار لأن آآتطويل المناسب لهذا المقام او التفصيل المناسب لهذا المقام شيئا ما قد سبق في - 01:02:04

تلکم المجالس والمقصود اصالة عندنا هنا هو الفقه لذلك ان شاء الله سنمر عليها مرورا شبه سريع للوقوف مع ما ذكره الشارح ما ذكره

الماتن قد عرفناه من الشرح الذي سبق لكن هنا لسرد کلام الشارح نقف ان شاء الله مع - 01:02:25

مع بعضنا فيه مما يحتاج الى نظر والى بيان او تعليق او نحو ذلك بإذن الله. لذلك لن يكون الكلام في الصنم على المقدمة وعلى

ذلك اش باب الاعتقاد وانما تبيهات على بعض الامور - 01:02:45

اه التي تحتاج الى تبيه للوصول الى المقصود اللي هو بإذن الله تعالى والله اعلم سبحانك اشكال - 01:03:00